Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يحول عملية الاصطياد لتصبح نوعاً من الطقوس التي تعود به شيئاً فشيئاً إلى صحته الروحية .

وفي روايته المشهورة (**وداعاً ايها السلاح**) الصادرة عام ١٩٢٩ ــ وهي رواية الحب ومناهضة الحرب ــ نجد (**همنغواي**) يستخدم ثانية الطبيعة بشكل رمزي . فالجبل يرمز إلى الحياة والأمل ، في حين ان السهل هو صورة الحرب والموت . ثم سرعان ما نتعلّم كيف نرى الامطار وهي رمز آخر للموت . والقصة تتحدث عن (فردريك) و (كاثرين) اللذين يعيشان حالة حب وعشق خلال الحرب . لكن هذا الحب هو عالم خاص في هذه الحرب : « **لقد استطعنا الاحساس بالوحدة حينما كنّا معاً ، وبالوحدة قبالة الآخرين** » . وفي النهاية يصنعان سلاماً مستقلاً خاصاً بهما وذلك بالهرب إلى سويسرا حيث لا حرب هناك . غير ان سعادتهما تتحطم حينما تموت (كاثرين) خلال عملية ولادة طفلها . وبشكل مؤلم وقاس نرى (فردريك) وهو يقارن بين المخلوقات الانسانية وبين النمل الواقع في النار ، فكلاهما يتجاهله الاله .

ومع حلول الثلاثينيات أخذ اسلوب (**همنغواي**) الخاص المكثف يفقد عذوبته ، بسبب محاكاة عدد لا بأس به من الكتاب الآخرين لاسلوبه في قصصهم . كذلك فان ابطال (**همنغواي**) أخذوا يفقدون عذوبتهم . فمثل الشخصيات العديدة الأخرى التي رسمها ادب الثلاثينيات يصبح الابطال عند (**همنغواي**) « **أشخاصاً قساة** » على غرار (هاري مورغان) في رواية (**ان تمتلك وان لا تمتلك**) الصادرة عام ١٩٣٧ . فهذا البطل يظهر الشجاعة والرواقية في هذا العالم المنهار . وفي الوقت